بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة الأوقاف والشئون الدينية

(تأبين)

غـــزة
٢٧-٢٨ صفر ١٤٢٦هـ
٦ - ٧ أبريل ٢٠٠٥م

مؤتمر الوعظ والإرشاد السنوي
نحو خطاب إسلامي معاصر

زكريا أحمد
فاطمة أحمد

٢٦/جمادى الأولى/١٤٢٧هـ
٢٠٠٦/٦/٢٢م

الوفاة قبل يوم

الحمد لله كرّمنا برسالة الخلود وأنعم علينا بالشهادة على أرض الرباط وأشهد أن لا إله
إلا الله يبتلي عباده بالمصائب والشدائد موعظة واختبارا: "أحسب الناس ..."
والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الصابرين والمحتسبين، وبعد:
أيها الإخوة الصابرون والمرابطون يا آل أحمد يا كل ذوي الشهداء، أما بعد:
فلقد طغى الخصم على أمتنا طغيان الظالمين وبغى على حقنا بغي القاهرين، وجار على أرضنا
جور المستهترين فروّع الكبار والصغار وقتل النساء وثكّل الأمهات ويتّم الأطفال
لم ترحم قذائفه المرأة في خدرها ولا الطفولة في طهرها، وها هي الأسرة الشهيدة الجريحة
(لا أسرة عبد القادر رحمه زكريا، فاطمة) تأخذ مكانها في ركب الشهداء ليمتزج دم الشقيقين الشهيدين زكريا وفاطمة
ليمتزج دمهما الطاهر بثرى الوطن بعد أن غدت أشلاؤهما شذرا من رماد وقطعة من حطام الشوق
لقد تحول جسدهما الطاهر من مادة جسدية إلى ملحمة فداء: "أملاكم الجنة والعرش ..."
لقد كرمهما الله سبحانه بأن نقلتهما من الوطن الأدنى إلى الفردوس الأعلى، تحولت الفرحة
الدنيوية العابرة إلى سكينة أبدية خالدة لتنعم في جنة عالية لا تشوبها [illegible] نحو النعيم الأمثل النعيم المقيم إلى
يا آل أحمد عليكم بثبات المؤمنين ورباط المجاهدين وصبر المحتسبين. جففوا دموعكم لتعلي
فكفاكم ما ذرفت العيون من دموع صبت في طوفان الغضب للشهيد أحمد جميعا هادرا ومدويا
يجلجل في سماء الجهاد في كل دار ويخرج كل جبار: "استشهد معه ..."
يا آل أحمد: الجرح واحد، والمصاب جلل، والفؤاد حزين. ولكن الصبر جميل. عزاؤنا أن شهيدينا
في جنات الخلد يا شقيق الشهادة والبقاء في مستقر رحمة رب السماء

اللهم دمّر بيت الظالمين : اللهم اجبر جرحه وصلاح الحميد
اللهم خفف وقع الأزمة : اللهم انصر شعب فلسطين
جفف دمع الحزينة (١-١) اللهم رد قوة أهل الإسلام على خالقهم ولم الوطن من أعدائه